جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: 1 ماستر
التخصص:.أمراض اللغة و التواصل
المدة: ساعة ونصف

يوم : 2026/05/12

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مادة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

الإجابة الأولى: (06 نقاط)

أجب بـــ : (صح أم خطأ مع التعليل الدقيق)

1السؤال :في عملية "الاندماج"، تقع مسؤولية التكيف على عاتق المؤسسة التعليمية بالدرجة الأولى.

الإجابة :خطأ .في الاندماج، يفترض قدرة الفرد على التكيف مع النظام القائم دون تعديل جوهري في البنية التعليمية، بينما في "الدمج" تتكيف البيئة مع حاجات الطفل.

2 السؤال :دور الأولياء في الدمج يبدأ فقط عند دخول الطفل للمدرسة.

الإجابة :خطأ .يبدأ دورهم من مرحلة مبكرة جدا تتمثل في "التقبل الأسري" لوضعية الطفل وفهم طبيعة إعاقته، وهو الخطوة الأولى لبناء شخصية متوازنة وتخفيف الضغوط النفسية.

3 السؤال: كل الأطفال ذوي اضطرابات التواصل يحتاجون إلى لمشاركة داخل المؤسسات العادية، مع توفير التكييفات والدعم المناسب لاحتياجاتهم.

الإجابة :خطأ إمكانية الدمج تعتمد على: نوع الاضطراب، شدة الصعوبات، وجود التكييفات المناسبة ، وتوفر الدعم متعدد التخصصات.

الاجابة الثانية : (14نقاط)

تم تحويل طفل يبلغ من العمر 10 سنوات إلى خلية المتابعة النفسية التربوية بإحدى المدارس الابتدائية بعد سلسلة من الشكاوى المتكررة من المعلمين حيث ان هذا الأخير (الطفل) متمدرس في قسم عادي ضمن مشروع "الدمج المدرسي"، بعد أن قضى ثلاث سنوات في مركز متخصص تلقى فيه :جلسات أرطوفونية، دعما نفسيا، تدريبا على التواصل. ورغم التكفل العلاجي فالمعلمة الرئيسية ترى أن: "الطفل غير قادر على التكيف

مع القسم العادي ويجب إعادته إلى التعليم المتخصص". بينما يعتبر مدير المؤسسة أن: "وجوده الجسدي داخل القسم دليل على نجاح الدمج" ،أما الأرطوفوني المتابع للحالة فيؤكد أن: المشكلة لا تتعلق بالطفل فقط بل أيضا بطريقة تطبيق الدمج داخل المؤسسة، ويؤكد مستوى الذكاء غير اللفظي لديه في الحدود المتوسطة، وأنه لا وجد لإعاقة سمعية أو حركية ولا اضطرابات عصبية ظاهرة. كما أشار الأخصائي النفسي إلى: ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي، ضعف المهارات التداولية، وجود سمات توحدية مرتفعة. في المقابل نجد الأسرة تشكو من: شعور الطفل بالرفض، وتراجع ثقته بنفسه منذ دخوله المدرسة العادية

الأسئلة

1 - حلّل الحالة من منظور الدمج والاندماج مع إبراز الفروق النظرية والتطبيقية.

الإجابة النموذجية:

الحالة تكشف خلطا بين مفهومي الدمج والاندماج.

الاندماج:

يقوم على:

- إدخال الطفل إلى القسم العادي بعد التأهيل
- افتراض قدرته على التكيف مع النظام القائم
- محدودية التعديلات داخل البيئة

وهذا ما يظهر في الحالة من خلال:

- مطالبة الطفل بمجاراة القسم
- اعتبار الصعوبات دليل فشل شخصي
- الاعتماد على التأهيل السابق فقط

الدمج:

يقوم على:

- تكييف البيئة التعليمية
- توفير دعم مستمر
- تحقيق مشاركة فعلية

لكن المؤسسة هنا ركزت على الحضور الجسدي أكثر من:

- التفاعل
- التواصل

- الشعور بالانتماء

مما يجعل التطبيق أقرب إلى الاندماج التقليدي لا الدمج الحقيقي .

2 - ناقش موقف المعلمة نقديا من منظور نفسي تربوي.

الإجابة النموذجية: المعلمة فسرت الصعوبات باعتبارها عجزا فرديا لدى الطفل بينما تجاهلت: أثر البيئة،الحاجة إلى التكييف، خصوصية الاضطراب النمائي ، هذا يعكس تصورا اندماجيا تقليديا قائما على": إما أن يتكيف الطفل أو يُستبعد". وهو تصور يتعارض مع فلسفة الدمج الحديثة.

لماذا يعتبر رأي مدير المؤسسة اختزالا لمفهوم الدمج؟

الإجابة النموذجية: لأن الدمج ليس: حضورا جسديا فقط بل: مشاركة فعلية،تفاعل اجتماعي، شعور بالأمان والانتماء، تكيف البيئة مع حاجات الطفل .لذلك فإن اختزال الدمج في وجود الطفل داخل القسم يعد خطأ مفاهيميا وعلميا.

3 **.حلّل دور الأرطوفوني في هذه الحالة تحليلا معمقا.**

الإجابة النموذجية: دور الأرطوفوني يتجاوز تصحيح النطق إلى: تقييم التواصل الوظيفي، دعم المهارات التداولية، مرافقة الفريق التربوي ، تدريب المعلمين على التواصل المناسب، مساعدة الطفل على تعميم اللغة داخل المواقف الطبيعية، كما ينبغي عليه تعديل الخطة العلاجية،ودعم التكيف النفسي، وهناك العديد من المهام الأساسية للأرطوفوني في الدمج المدرسي

.4 - ناقش نقديًا العبارة التالية: ". المشكلة في الطفل لا في المؤسسة".

الإجابة النموذجية:

العبارة تعكس تصورا تقليديا قائما على لوم الطفل، بينما الدمج الحديث يعتبر أن المؤسسة مسؤولة أيضا عن إزالة الحواجز، توفير التكييفات، خلق بيئة آمنة ومتقبلة للاختلاف لذلك فالصعوبات ناتجة عن تفاعل:

- خصائص الطفل
- وخصائص البيئة معا

5 - لماذا يعتبر القلق الاجتماعي هنا نتيجة وليس سببا فقط؟

الإجابة النموذجية: لأن هناك صعوبات التواصل ، الرفض الاجتماعي ، غياب التكيف البيئي وكلها تؤدي إلى زيادة القلق والشعور بعدم الأمان.

6- كيف يمكن للأرطوفوني المساهمة في تحسين التفاعل الصفي للطفل؟

الإجابة النموذجية:

يمكن للأرطوفوني: تدريب الطفل على مهارات الحوار والتفاعل ، تطوير فهم الإشارات الاجتماعية، العمل على المرونة التواصلية، إعداد سيناريوهات تواصل داخل القسم ، تدريب المعلمين على أساليب التواصل المناسبة، دعم تعميم المهارات داخل البيئة المدرسية مما يساعد الطفل على المشاركة الفعلية وتقليل الانسحاب الاجتماعي.

7 - ناقش أهمية العمل مع الأسرة ضمن الخطة الأرطوفونية، ولماذا تعد المقاربة متعددة التخصصات ضرورية هنا؟

الإجابة النموذجية:

- **تكمن أهمية العمل مع الأسرة ضمن الخطة الأرطوفونية لأن** الأسرة عنصر أساسي لأن التواصل اليومي يحدث داخل المنزل، كما تعميم المهارات يحتاج إلى مواقف طبيعية ، الدعم الأسري يقلل القلق ويعزز الثقة بالنفس.لذا يمكن تدريب الأسرة على تعزيز التواصل الوظيفي ، استعمال استراتيجيات لغوية مناسبة ودعم الاستقلالية التواصلية.
- **تعد المقاربة متعددة التخصصات ضرورية هنا:** لأن الحالة تتداخل فيها أبعاد لغوية، نفسية، تربوية ، اجتماعية .مما يتطلب تعاون كل من الأرطوفوني ، الأخصائي النفسي ، المعلم، الأسرة ، والإدارة المدرسية .